The Level of Teaching Practices Supporting 21st-Century Skills Among Social Studies Teachers A Field Study in the Primary Stage (First Cycle) in Latakia City

Dr. Rawaa Aref Jnad*
Rasha Asad Abbas**

(Received 19 / 11 / 2024. Accepted 12 / 1 / 2025)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to identify the level of teaching practices that support 21st century skills among social studies teachers (critical thinking, cooperation and participation, communication, creativity and innovation, self-direction, global connections, local connections, use of technology) in the primary education stage (first cycle) in the city of Lattakia. And to study whether there are statistically significant differences between their average scores according to the variables (gender, number of years of experience, academic qualification). The research adopted the descriptive approach, and the research community included all teachers of the first cycle of primary education in the city of Lattakia, numbering (2225) male and female teachers distributed over (23) schools according to the official statistics of the Directorate of Education in the city of Lattakia. A simple random sample was drawn at a rate of (15%) from the original community, so that the number of its members reached (334) male and female teachers. The researcher distributed the questionnaire, the research tool, to them, represented by (a questionnaire) designed by the researcher, and (318) complete questionnaires were retrieved and valid for statistical analysis. The results showed that the level of teaching practices supporting 21st century skills in general among the research sample members was at an average level, and there was no statistically significant difference between their average scores in the level of teaching practices according to the gender variable, while there were statistically significant differences according to the years of experience variable in favor of less experience, and according to the academic qualification variable in favor of higher qualification.

Keywords: Teaching Practices, 21st Century Skills, Social Studies, Primary Education Stage, Level.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
** **Postgraduate Student (PhD), Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية

دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

د. روعة عارف جناد*

رشا أسد عباس**

(تاريخ الإيداع 19 / 11 / 2024. قبل للنشر في 12 / 1 / 2025)

□ ملخّص □

هدف البحث تعرّف مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير الناقد، التعاون والمشاركة، الاتصال، الإبداع والابتكار، التوجيه الذاتي، الروابط العالمية، الروابط المحلية، استخدام التكنولوجيا) في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. ودراسة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجاتهم تبعاً لمتغيرات (النوع، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

اعتمد البحث المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (2225) معلماً ومعلمة موزعين على (23) مدرسة حسب الإحصاءات الرسمية لمديرية التربية في مدينة اللاذقية، وقد تمّ سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي، بحيث بلغ عدد أفرادها (334) معلماً ومعلمة، وقد قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث عليهم والمتمثلة بـ (استبانة) من تصميم الباحثة، وتمّ استرداد (318) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

أظهرت النتائج أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجاتهم في مستوى الممارسات التدريسية تبعاً لمتغير النوع، بينما كان هناك فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأقل، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية، مهارات القرن الحادي والعشرين، الدراسات الاجتماعية، مرحلة التعليم الأساسي، المستوى.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **طالبة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

إنّ للتقدم والتطور العلمي الذي يشهده العالم في الميادين كلها، ومنها العلم والمعرفة ووسائل الاتصالات، والتي يصعب على الكوادر التدريسية مواكبتها؛ فمن الضروري أن تتجه التربية نحو بناء المهارات بدلاً من تركيزها على التحصيل الدراسي فحسب، حتى يتمكن المتعلمين من مجاراة ذلك التطور السريع في المعرفة (مسعود، 2023، ص513).

وتُعدّ مهارات القرن الحادي والعشرين مجموعة من القدرات والمعارف والسلوكيات التي يحتاجها الأفراد للنجاح في الحياة العملية والشخصية في العصر الرقمي، وتشتمل هذه المهارات وفقاً لمنظمة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين على مهارات: المعلومات، ووسائل الإعلام، والاتصال، ومهارات التفكير وحل المشكلات، ومهارات العلاقات الشخصية، والتعاون، والتوجيه الذاتي، ومهارات الوعي العالمي، ومهارات محو الأمية الاقتصادية والتجارية، والأعمال الحرة، ومحو الأمية المدنية (الجراح والمعايطة، 2021، ص264).

إنّ دور المعلم في تنمية هذه المهارات بالغ الأهمية، فهو المسؤول الأول عن تنظيم بيئة تعليمية محفزة ومشجعة على التعلم المستمر والتفكير النقدي. ويتطلب ذلك من المعلم أن يتحلى بمجموعة من الكفاءات والمهارات، وأن يعتمد على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تتناسب مع طبيعة العصر ومتطلباته.

تتطلب ممارسة التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تحولًا جذريًا في دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات إلى مرشد وميسر للتعلم. ويتطلب ذلك منه أن يكون على دراية بآخر التطورات في مجال التعليم والتكنولوجيا، وأن يكون قادرًا على تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية مبتكرة تشجع المتعلمين على الاكتشاف.

إن تطوير الممارسات التدريسية في هذا الاتجاه يتطلب تضافر جهود كافة المعنيين بالعملية التعليمية، بدءًا من صناع القرار وصولاً إلى المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور. ويتطلب ذلك أيضًا توفير الدعم اللازم للمعلمين من خلال برامج التدريب والتطوير المهني، وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

بناءً على ما سبق، وانطلاقاً من أهمية الممارسات التدريسية في نقل المعرفة للمتعلم وتنمية مهاراته وطرق تفكيره وتهيئته ليكون فرداً منتجاً في المجتمع، كان لا بدّ من التعرف على هذه الممارسات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مشكلة البحث:

تُعدّ مادة الدراسات الاجتماعية من المواد الأساسية التي تساهم بشكل كبير في تنمية هذه المهارات، حيث إنها تتيح للمتعلمين فرصة للتعرف على تاريخهم وحضارتهم، وفهم العالم من حولهم، وتطوير مهاراتهم في التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون والتواصل. ومع ذلك، فإنّ نجاح هذه المادة في تحقيق أهدافها يتوقف بشكل كبير على مدى توافق الممارسات التدريسية التي يعتمدها المعلمون مع متطلبات العصر.

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية، والتي تخللها إجراء مقابلات مع (30) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية، بأنّ هناك وجود فجوة كبيرة بين الممارسات التدريسية المتبعة حاليًا، وبين المتطلبات الحديثة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين، ومن أبرز هذه المشاكل:

1- يعتمد معظم المعلمين على الأساليب التقليدية في التدريس، مثل الإلقاء والحفظ والشرح وغيرها، مما يحد من فرص المتعلمين في المشاركة الفعّالة وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

2- هناك نقص ملحوظ في استخدام التكنولوجيا الحديثة كأدوات تعليمية، مما يقلل من جاذبية المادة ويحد من قدرة المتعلمين على الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة.

3- يواجه العديد من المتعلمين صعوبة في ربط المفاهيم النظرية بحياتهم اليومية، مما يقلل من دافعيتهم للتعلم وتطبيق ما تعلموه.

4- لا يتم توفير فرص كافية للمتعلمين للعمل في مجموعات وتبادل الأفكار، مما يؤثر سلبًا على تنمية مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية.

5- يركز معظم المعلمين على المحتوى المحلي، مما يحدّ من قدرة المتعلمين على فهم ثقافات الشعوب وما يتعلق بها.

وبناءً على ما سبق، وانطلاقاً من الحاجة إلى اتخاذ إجراءات لسد هذه الفجوة، وعلى ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بتصورات المعلمين وخصوصاً معلمي الدراسات الاجتماعية لأهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين وتعزيزها، والإفادة منها في الارتقاء بالعملية التعليمية، وكذلك توفير ما يحتاجونه من أدوات ووسائل تكنولوجية وغيرها للاستمرار في الممارسات التعليمية المطلوبة في هذا القرن، واهتمام مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بمهارات القرن الحادي والعشرين ودمجها في مناهج الدراسات الاجتماعية، كدراسة العلوي والمعمري (2021)، ودراسة الحربي (2021)، ودراسة الجراح والمعايطة (2021)، ودراسة المطيري والربعي (2022)؛ فإنّ مشكلة البحث تتحدد في السؤال الآتي:

ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث النظرية في أهمية الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين في أنها تمكن المتعلمين من تطوير قدرات تفكيرهم النقدي وحل المشكلات إبداعياً، مما يهيئهم لمواجهة تحديات المستقبل. كما تساهم هذه الممارسات في تعزيز قدرة المتعلمين على التعاون والتواصل الفعال، وهي مهارات أساسية للنجاح في الحياة العملية والشخصية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ هذه الممارسات تساعد على تطوير حب التعلّم لدى المتعلمين وتحفيزهم على الاكتشاف المستمر.

أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتمثل في إمكانية استخدام نتائجه لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتصميم برامج تدريبية مخصصة تلبي هذه الاحتياجات. يمكن الإفادة من نتائج البحث في تطوير المناهج الدراسية في مادة الدراسات الاجتماعية بحيث تشمل أنشطة وتقييمات تعزز تنمية هذه المهارات. ويمكن للمتعلمين الذين يتم تدريسهم باستخدام هذه الممارسات أن يصبحوا أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في بناء مجتمعات أكثر ازدهارًا.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرّف:

– مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية (التفكير الناقد، التعاون والمشاركة، الاتصال، الإبداع والابتكار، التوجيه الذاتي، الروابط العالمية، الروابط المحلية، استخدام التكنولوجيا) في مرحلة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدينة اللاذقية.

– دراسة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدارس مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغيرات (النوع، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

أسئلة البحث:

طرح البحث الأسئلة الآتية:

– ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية (التفكير الناقد، التعاون والمشاركة، الاتصال، الإبداع والابتكار، التوجيه الذاتي، الروابط العالمية، الروابط المحلية، استخدام التكنولوجيا) في مرحلة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدارس مدينة اللاذقية.

– هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغيرات (النوع، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

فرضيات البحث:

تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي عرفه (علام، 2010) بأنه: منهج "لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصور الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة" (ص285).

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية[1]، والبالغ عددهم (2225) معلماً ومعلمة، موزعين على (23) مدرسة حسب الإحصاءات الرسمية لمديرية التربية في مدينة اللاذقية، وقد تمّ سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي، بحيث بلغ عدد أفرادها (334) معلماً ومعلمة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وتمّ استرداد (318) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

– **الممارسات التدريسية:** مجموعة من السلوكيات التعليمية التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة، تظهر في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (المطيري والربعي، 2022، ص634).

وتعُرّف إجرائياً بأنها المهارات الأساسية المتمثلة بـ: (التفكير الناقد، التعاون والمشاركة، الاتصال، الإبداع والابتكار، التوجيه الذاتي، الروابط العالمية، الروابط المحلية، استخدام التكنولوجيا)، والتي يجب على معلّميّ الدراسات الاجتماعية امتلاكها لكي تتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

– **مهارات القرن الحادي والعشرين:** تعرّفها مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) بأنها: المهارات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في المدرسة والعمل والحياة (Ledward & Doroth, 2011, P1).

– **مادة الدراسات الاجتماعية:** برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية تُكسب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة بشكل مندمج في الصفوف (1–6) (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)، ومتداخل في الصفوف (7–9) (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)، ومترابط في التعليم الثانوي (10–12) (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2005، ص3).

– **الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** هي المرحلة التعليمية التي يُعدّ فيها التعليم إلزامياً، والتي تشمل الصفوف من الأول الأساسي وحتى السادس الأساسي، في العام الدراسي 2023–2024.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمّ تصميمها وفقاً للخطوات الآتية:

– مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

– إعداد أداة البحث بصورتها الأولية التي تكونت من (44) عبارة.

– عرض الأداة على لجنة من المحكمين لتطويرها وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

– وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي اشتملت على (44) عبارة، موزعة وفق الآتي: مهارة التفكير الناقد (6) عبارات، مهارة التعاون والمشاركة (6) عبارات، مهارة الاتصال (5) عبارات، مهارة الإبداع والابتكار (5) عبارات، مهارة التوجيه الذاتي (6) عبارات، مهارة الروابط العالمية (5) عبارات. مهارة الروابط المحلية (5) عبارات. مهارة استخدام التكنولوجيا (6) عبارات.

[1] **- تمّ الاعتماد على العدد الإجمالي لمعلمي الحلقة الأولى كون معلم الصف نفسه يقوم بتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية.**

تمّ عرض الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية، وذلك من أجل التأكد من صدقها، وقد أجمع المحكمون على عبارات الاستبانة بأنها صالحة وتقيس ما وضعت لقياسه، بينما كان لديهم ملحوظات تتعلق بالصياغة اللغوية، حيث تمّ تعديلها في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم.

تأكدت الباحثة من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.885)، وهو ثبات جيد ومرتفع يفي بأغراض البحث، بينما بلغت قيم معاملات الثبات للمحاور الفرعية على التتالي (0.794، 0.807، 0.852، 0.867، 0.813، 0.769، 0.844، 0.839)، وهي قيم قياسية وتدل على ثبات أداة البحث.

للإجابة عن أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمثقل بأرقام تصاعدية لتعرف مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، حيث تمّ إعطاء الدرجة (1) للإجابة ضعيفة جداً، والدرجة (2) للإجابة ضعيفة، والدرجة (3) للإجابة متوسطة، والدرجة (4) للإجابة مرتفعة، والدرجة (5) للدرجة مرتفعة جداً.

استخدمت الباحثة في تحليل النتائج برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.25) أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات، فكان وفق:

طول الفئة = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = 5 – 1 /5 = 0.8

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	المستوى
1 – 1.8	ضعيف جداً
1.81 – 2.60	ضعيف
2.61 – 3.40	متوسط
3.41 – 4.20	مرتفع
4.21 – 5	مرتفع جداً

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023–2024.

الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة عشوائية بسيطة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية تمثل (15%) من المجتمع الأصلي.

الحدود الموضوعية: الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين: التفكير الناقد، التعاون والمشاركة، الاتصال، الإبداع والابتكار، التوجيه الذاتي، الروابط العالمية، الروابط المحلية، استخدام التكنولوجيا.

الدراسات السابقة:

– دراسة الحربي (2021)، السعودية. بعنوان: الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى تحديد الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في القرن الحادي والعشرين ومستوى أهميتها من وجهة نظر عينة من مشرفي الدراسات الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك تمّ استخدام المنهج الوصفي، وإعداد قائمة بتلك الممارسات، واستبانة للتعرف على

مستوى أهميتها من وجهة نظر العينة التي بلغ عددها (27) مشرفًا تربويًا للدراسات الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى تحديد (8) مهارات أساسية تتضمن (48) ممارسة تدريسية، وأن المهارات والممارسات التدريسية التي تم تحديدها قد حظيت بأهمية مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت مهارة الاتصال في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، يليها مهارتي التعاون والمشاركة والتوجيه الذاتي، ثمّ مهارة استخدام التكنولوجيا، فالإبداع والابتكار، فالروابط المحلية، والتفكير الناقد، وأخيراً مهارة الروابط العالمية.

- دراسة عبد ربه (2022)، مصر. بعنوان: واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي التربية الرياضية بمحافظة الدقهلية، وتمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية العشوائية من بين معملي التربية الرياضية بمحافظة الدقهلية، وبلغ عددهم (114) معلماً، وتمّ اختيار (90) معلماً يمثلون العينة الأساسية، و(24) معلماً يمثلون العينة الاستطلاعية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع مستوى الممارسات التكنولوجية لدى معلمي التربية الرياضية، والمتمثلة بتوظيف التجهيزات والوسائل المتوفرة بالمدرسة في تعليم التربية الرياضية. ارتفاع مستوى الممارسات الإبداعية، والمتمثلة بتنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ من خلال وضع هدف تعليمي مصاحب يسعى التلاميذ لتحقيقه. ارتفاع مستوى ممارسات الشخصية والأخلاقية، والمتمثلة باستغلال الأنشطة البدنية والرياضية في غرس حب الوطن وتعزيز ثقافة الحوار والمشاركة. ارتفاع مستوى ممارسات التنمية التعليمية المستدامة، والمتمثلة في تطبيق أساليب التقويم الذاتي وتفعيل برامج للأنشطة البدنية والحركية لجميع العاملين في المدرسة في إطار تعزيز التنمية المستدامة.

- دراسة المطيري والربعي (2022)، المملكة العربية السعودية. بعنوان: مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية.

سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية، وذلك من خلال تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين ولمهارة تنمية المهارات العليا للتفكير ولمهارة إدارة قدرات الطلاب ولمهارة إدارة تقنيات التعليم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة لرصد الممارسات، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وهي أنّ درجة الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام ومهارة التعاون والعمل في ومهارات الابتكار والإبداع ومهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات ومهارة فهم الثقافات المتعددة كانت بشكل عام بدرجة متوسطة وتميل إلى الضعيفة.

- دراسة أبو هلال ومنصور (2023)، الأردن. بعنوان: درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمّ تطوير استبانة أعدت لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (242) معلمة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة معلمات الصفوف

الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت بدرجة مرتفعة على الاستبانة الكلية وعلى جميع المجالات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة).

- دراسة ديسبوجو Despojo (2024)، الفليبين. بعنوان:

teachers' practices on the 21st century skills and senior high school students' academic performance in the core subjects.

ممارسات المعلمين للمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين والأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية العليا في المواد الأساسية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية العليا للمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين لتطوير كفاءة طلابهم وجعلهم قادرين على المنافسة عالمياً، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وشارك في الدراسة (348) طالباً يمثلون أول ثلاث دفعات من خريجي المرحلة الثانوية في أكاديمية إعداد المؤسسة الفليبينية. كشفت الدراسة أنّ مدى ممارسات المعلمين للمهارات التالية في القرن الحادي والعشرين مرتفعة: مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات والوسائط والمحو الرقمي، مهارات الحياة والوظيفة؛ كما تبين أنّ التحصيل الدراسي للطلاب في المواد الأساسية بشكل عام في مستوى متميز. علاوة على ذلك، هناك علاقة مهمة بين الجنس والتحصيل الدراسي العام للطلاب في المواد الأساسية لصالح الطالبات، كما وجدت علاقة مهمة بين نوع المدرسة الإعدادية التي تم الانتهاء منها والتحصيل الدراسي العام للطلاب في المواد الأساسية لصالح القادمين من المدارس الحكومية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، نلاحظ أنّ الدراسة الحالية تشابهت مع جميع الدراسات من حيث الهدف وهو تقييم مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكنها اختلفت من حيث المادة التعليمية (الدراسات الاجتماعية) مع جميع الدراسات باستثناء دراسة (الحربي، 2021) التي تناولت مادة الدراسات الاجتماعية، كما تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم (المنهج الوصفي). أما من ناحية مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمّ في ضوء تقييم مستوى الممارسات التدريسية فقد اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في هذه المهارات، وذلك باختلاف طبيعة المادة التدريسية باستثناء دراسة (الحربي، 2021) التي تشابهت مع الدراسة الحالية في هذه المهارات، وهي (التفكير الناقد، التعاون والمشاركة، الاتصال، الإبداع والابتكار، التوجيه الذاتي، الروابط العالمية، الروابط المحلية، استخدام التكنولوجيا). إلا أنّ معظم الدراسات اتفقت فيما بينها في بعض المهارات مثل التفكير الناقد والابداع والابتكار واستخدام التكنولوجيا. وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطلاع على أدواتها ومنهجياتها والإفادة منها في تطوير أداة الدراسة الحالية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الممارسات التدريسية:

تُعرّف الممارسات التدريسية بأنها: سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس، سواء داخل الصف أو خارجه، في ضوء قائمة المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم (رصرص، 2013، ص5). وتعرُف أيضاً بأنها: السلوكيات والأفعال والطرق

التي يستخدمها المعلمون داخل الصف لتقديم المادة التعليمية، بغرض إحداث التعلم لدى المتعلمين (حجلان ويونس، 2012، ص8). كما تُعرّف بأنها: ما يقوم به المعلم من أنشطة وإجراءات في المواقف التعليمية المختلفة، والتي تنعكس على المتعلم، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي (اللوح، 2012، ص184).

وتُعرّف الباحثة الممارسات التدريسية بأنها: مجموعة من الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتنظيم عملية التعلم في الصفوف الدراسية، وتشمل كل ما يقوم به المعلم من أجل نقل المعرفة والمهارات والقيم إلى المتعلمين بطريقة فعّالة وممتعة.

ثانياً: مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تُعدّ مهارات القرن الحادي والعشرين مصطلح شائع الاستخدام، ويعني النتائج المباشرة للشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي من جهة، والتربويين من جهة أخرى من أجل بناء إطار فكري للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية، وقد اتبع هذا النظام في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وانجلترا، بمعنى أنّ مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين يبنى على شراكة المؤسسات التربوية مثل المراكز البحثية والمدارس والجامعات، وبين المؤسسات والمراكز الصناعية، مثل: رجال الأعمال وأصحاب المشاريع والصناعات الصغيرة، وكذلك مؤسسات التكنولوجيا والإعلام، وأيضاً أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع كما يبنى على الشراكة بين المدارس والجامعات التي تسعى لتحقيق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين (صدقي وعادل، 2009، ص10).

عُرفت مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: المهارات اللازمة للنجاح في العمل، والدراسة، والحياة، وتشمل المحتوى المعرفي والمهارات الخاصة، والخبرة، والثقافات المختلفة، أي مدى واسع من المعرفة والقدرات وعادات العمل، مثل: التفكير الإبداعي، الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التجديد، والإبداع والتواصل، التعاون، والمهارات الإنتاجية والقيادة والمسؤولية (غانم، 2016، ص11).

وعُرّفت مهارات القرن الحادي والعشرين أيضاً بأنها: مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء الشخصية وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارة التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية (الصالح، 2013، ص47-48).

وتُعرّف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة من القدرات والمعارف والسلوكيات التي يحتاجها الأفراد للنجاح والازدهار في عالم اليوم المتغير بسرعة، تتجاوز هذه المهارات المعرفة النظرية التقليدية لتشمل مجموعة واسعة من المهارات العملية التي تمكن الأفراد من التكيف مع التغيرات والتحديات المستمرة.

ثالثاً: الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:

تظهر الممارسات التدريسية على شكل سلوك يمكن ملاحظته في نوعين: النوع الأول: ممارسات ينفذها المدرس خارج الصف، وتتضمن: التخطيط وإعداد الوسائل، والنوع الثاني ممارسات ينفذها المدرس داخل الصف، وتتضمن مهارات تنفيذ الدرس والتقويم، إذ إنّ الممارسات التدريسية من المهام الأساسية للمدرس، فهي تشتمل على جوانب شتى، كالاستراتيجيات وطرائق التدريس، والأساليب، والمهارات، وأنشطة التعليم والتعلم، وتكون هذه المجالات مع بعضها البعض متداخلة مع المكونات الثلاثة: المدرس، والمتعلم، والمحتوى الدراسي، الذي يهدف إلى إكساب المتعلم المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات بما يحقق غايات اجتماعية، وإنسانية، وثقافية، وعلمية ينشدها المجتمع

(Zeitoun,2009, P84). فالممارسات التدريسية الموجهة للقرن الحادي والعشرين تتطلب مدرساً من طراز القرن الحادي والعشرين مثقفاً، مبدعاً، متأملاً، وإلا كيف سيزود المتعلمين بهذه المهارات إن لم تكن قد أصبحت جزءاً من سلوكه وتدريسه اليومي في جميع مراحل التدريس الثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم (Al-Harbi and Jasir,2021, P555).

تتمثل أهمية إعداد المدرسين وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوجيهه في ممارساته التدريسية في عدة اعتبارات أهمها:

1- اتجاهات المتعلمين ودافعيتهم للتعلم.

2- مدى انهماك المتعلمين في تأملهم في تعلمهم.

3- الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا، وتوظيف العالم الافتراضي ومصادره وأدواته المتنوعة.

4- توظيف مهارات الحياة والعمل في المحتوى والأنشطة وأساليب التقويم (Beers,2014, P34).

وفي هذا الصدد فقد أصدرت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (وهي مؤسسة تعمل بالتعاون مع منظمات عديدة معنية بالتعليم وقادة الأعمال، وصانعي السياسات التعليمية) دليلاً للمناهج وطرائق التدريس كدليل تطبيقي للممارسات التدريسية، وقد تضمن الدليل معايير أساسية للممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ويمكن تلخيصها وفق الآتي (Al-Ruwais,2021, P245-246):

1- أن تعكس الممارسات التدريسية مبدأ التعليم من أجل الفهم: ويتم ذلك عبر التركيز بالتدريس على توظيف مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، من خلال التخطيط للخبرات التعليمية التي تضمن ممارسة إثارة التساؤلات، والتحليل، والتفسير، وطرح البدائل والحلول، واتخاذ القرارات المبنية على دقة البيانات.

2- أن تخلق الممارسات التدريسية خبرات تعليمية تحقق التعلم ذي المعنى: ويتم ذلك عبر التركيز بالتدريس على ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية للمتعلمين، من خلال توظيف استراتيجيات التعلم بالاكتشاف وطرق الاستقراء والاستنتاج، وخرائط المفاهيم، وتطبيقات المنظمات المتقدمة الإلكترونية.

3- أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية: ويتم ذلك من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط التي تركز على دور المتعلم وفاعليته في المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة والخبرات التعليمية.

4- أن تواكب الممارسات التدريسية التكنولوجيا الحديثة بأدواتها ومصادرها الموثوقة: وذلك بتوظيفها في العملية التعليمية في عرض المحتوى المعرفي، وممارسة التطبيقات العملية، والمهام التعليمة، وأساليب التقويم الحديثة.

5- أن توظيف الممارسات التدريسية استراتيجيات تقييم متعددة لتقييم أداء المتعلمين: استخدام التقويم التكويني أو البنائي المستمر، والتقويم الأصيل والمعتمد على الأداء، والتقويم من خلال الحاسوب وأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية.

6- أن تركز الممارسات التدريسية على خلق البيئات التعليمية المرنة: ويتم ذلك من خلال توظيف التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني، وتفعيل التعليم المتمايز الذي تراعى فيه الفروق الفردية، ومن خلال تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة، ومراعاة أنماط التعلم لدى المتعلمين، كما يتم ذلك من خلال توظيف استراتيجيات التعلّم الذاتي والتعاوني، والتعلم من الأقران وبالفريق، بما يضمن ممارسة أدوار متعددة وإبراز مواهبهم ومهارتهم وتطويرها بما يحقق المستوى المأمول لمسايرة مهارات القرن الحادي والعشرين.

النتائج والمناقشة:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

1- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

لتحديد مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (التفكير الناقد، التعاون والمشاركة، الاتصال، الإبداع والابتكار، التوجيه الذاتي، الروابط العالمية، الروابط المحلية، استخدام التكنولوجيا)، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، وحسب كل مهارة، وذلك وفق الأسئلة الآتية:

أ- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (2) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة التفكير الناقد

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
1	أشجع المتعلمين على مقارنة المعلومات من مصادر مختلفة قبل إتمام المهام التعليمية.	3.67	0.743	73.4	مرتفعة
2	أساعد المتعلمين في التوصل إلى استنتاجات على أساس تحليل المعلومات المتوفرة.	3.78	0.664	75.6	مرتفعة
3	أطلب من المتعلمين تلخيص أو تفسير المعلومات.	3.63	0.739	72.6	مرتفعة
4	أوجه المتعلمين إلى تحليل وجهات النظر أو الحلول المطروحة للمشكلة.	3.47	0.695	69.4	مرتفعة
5	أساعد المتعلمين في صياغة حجج مقنعة على أساس الأدلة الداعمة أو المنطق.	3.23	0.798	64.6	متوسطة
6	أحث المتعلمين على حل المشكلات المعقدة أو الإجابة على الأسئلة الصعبة.	3.26	0.775	65.2	متوسطة
	المتوسط العام	**3.51**	**0.736**	**70.2**	**مرتفعة**

يبين الجدول رقم (2) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التفكير النقدي حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت، باستثناء العبارتين (5، 6) فقد حصلت على أهمية نسبية تقابل مستوى الممارسة "بدرجة متوسطة". وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التفكير النقدي (3.51)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التفكير النقدي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة مرتفعة وبأهمية نسبية (70.2%).

ب- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التعاون والمشاركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (3) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة التعاون والمشاركة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
7	أقسم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة لإكمال مهمة ما أو معاً.	3.18	0.752	63.6	متوسطة
8	أشجع المتعلمين على العمل الجماعي لتحديد الأهداف ووضع خطة لفريقهم.	3.44	0.738	68.8	مرتفعة
9	أوجه المتعلمين إلى مساهماتهم الفردية في عمل الفريق.	3.46	0.725	69.2	مرتفعة
10	أطلب من المتعلمين تقديم عمل مجموعاتهم إلى المجموعات الأخرى.	3.19	0.774	63.8	متوسطة
11	أدعم عمل المتعلمين كفريق واحد لدمج الملاحظات حول المهام الجماعية.	3.51	0.707	70.2	مرتفعة
12	أساعد المتعلمين على طرح ملاحظات للأقران أو تقييم عمل المتعلمين الآخرين.	3.45	0.715	69	مرتفعة
	المتوسط العام	3.34	0.738	66.9	متوسطة

يبين الجدول رقم (3) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التعاون والمشاركة حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت، باستثناء العبارتين (7، 10) فقد حصلت على أهمية نسبية تقابل مستوى الممارسة "بدرجة متوسطة". وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التعاون والمشاركة (3.34)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة متوسطة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التعاون والمشاركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (66.9%).

ت- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الاتصال لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (4) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة الاتصال

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
13	أحث المتعلمين على تركيب البيانات لاستخدامها في إنتاج مكتوب أو عروض شفهية (مثل: رسوم توضيحية أو جداول أو رسوم بيانية).	3.15	0.787	63.6	متوسطة
14	أوجه المتعلمين إلى نقل أفكارهم باستخدام وسائط أخرى غير مكتوبة (مثل: الملصقات والفيديو والمدونات).	3.19	0.806	63	متوسطة
15	أطلب من المتعلمين إعداد وتقديم عروض شفهية لأعمالهم.	3.55	0.724	63.8	مرتفعة
16	أشجع المتعلمين على الإجابة عن الأسئلة أمام الآخرين.	3.76	0.642	71	مرتفعة
17	أدعم قدرة المتعلمين على تحديد طريقة عرض أعمالهم أمام الآخرين.	3.61	0.692	75.2	مرتفعة
	المتوسط العام	3.41	0.734	68.1	مرتفعة

يبين الجدول رقم (4) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الاتصال حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت، باستثناء العبارتين (13، 14) فقد حصلت على أهمية نسبية تقابل مستوى الممارسة "بدرجة متوسطة". وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الاتصال (3.41)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الاتصال لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة مرتفعة وبأهمية نسبية (68.1%).

ث- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الإبداع والابتكار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (5) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة الإبداع والابتكار

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
18	أشجع المتعلمين على استخدام أساليب توليد الأفكار (مثل: العصف الذهني أو الخرائط المفاهيمية).	3.62	0.741	72.4	مرتفعة
19	أدعم توليد المتعلمين لأفكارهم حول كيفية مواجهة مشكلة أو سؤال.	3.57	0.736	71.4	مرتفعة
20	أساعد المتعلمين على اختبار الأفكار المختلفة والعمل على تحسينها.	3.63	0.687	72.6	مرتفعة
21	أشجع المتعلمين على ابتكار حل لمسألة معقدة أو مفتوحة أو مشكلة.	3.69	0.719	73.8	مرتفعة
22	أحث المتعلمين على إنشاء أداء للتعبير عن أفكارهم.	3.43	0.694	68.6	مرتفعة
	المتوسط العام	3.59	0.715	71.8	مرتفعة

يبين الجدول رقم (5) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الإبداع والابتكار حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الإبداع والابتكار (3.59)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الإبداع والابتكار لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة مرتفعة وبأهمية نسبية (71.8%).

ج- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التوجيه الذاتي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (6) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة التوجيه الذاتي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
23	أشجع المتعلمين على المبادرة تجاه المشكلات التي تواجههم.	3.65	0.745	73	مرتفعة
24	أدعم قدرة المتعلمين على اختيار الموضوعات أو المهام التعليمية.	3.59	0.656	71.8	مرتفعة
25	أساعد المتعلمين على تخطيط الخطوات التي سوف تتخذ لإنجاز مهمة معقدة.	3.44	0.717	68.8	مرتفعة
26	أساعد المتعلمين على اختيار المصادر والموارد المناسبة للتعلم.	3.34	0.729	66.8	متوسطة
27	أحث المتعلمين على رصد التقدم الذي يحرزونه نحو إنجاز مهمة معقدة وتعديل عملهم وفق ذلك.	3.47	0.699	69.4	مرتفعة
28	أشجع المتعلمين على استخدام ردود فعل الأقران أو المعلم لمراجعة أعمالهم.	3.31	0.798	66.2	متوسطة
	المتوسط العام	**3.47**	**0.724**	**69.3**	**مرتفعة**

يبين الجدول رقم (6) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التوجيه الذاتي حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت، باستثناء العبارتين (26، 28) فقد حصلت على أهمية نسبية تقابل مستوى الممارسة "بدرجة متوسطة". وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التوجيه الذاتي (3.47)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة التوجيه الذاتي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة مرتفعة وبأهمية نسبية (69.3%).

ح- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط العالمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (7) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة الروابط العالمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
29	أوجه المتعلمين إلى دراسة معلومات عن البلدان أو الثقافات الأخرى.	3.26	0.753	65.2	متوسطة
30	أحث المتعلمين على استخدام المعلومات أو الأفكار عن الناس في بلدان أو ثقافات أخرى.	3.31	0.687	66.2	متوسطة
31	أشجع المتعلمين على مناقشة القضايا المتعلقة بالترابط العالمي (مثل: قضايا البيئة، الاقتصاد، السلام).	3.18	0.844	63.6	متوسطة
32	أشجع المتعلمين على دراسة جغرافية البلدان الأخرى.	3.15	0.819	63	متوسطة
33	أحث المتعلمين على التفكير في كيفية ربط القضايا المحلية بالقضايا العالمية.	3.19	0.722	63.8	متوسطة
	المتوسط العام	3.22	0.765	64.4	متوسطة

يبين الجدول رقم (7) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط العالمية حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة متوسطة" وفق مجالات مقياس ليكرت. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط العالمية (3.22)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة متوسطة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط العالمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (64.4%).

خ- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط المحلية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (8) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة الروابط المحلية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
34	أوفر للمتعلمين فرص البحث في الموضوعات أو القضايا المرتبطة بالمجتمع المحلي.	3.26	0.763	65.2	متوسطة
35	أطبق مع المتعلمين ما يتعلمونه على القضايا والمشكلات المحلية.	3.25	0.725	65	متوسطة
36	أشجع المتعلمين على مشاركة أعضاء المجتمع حول مشروع أو نشاط تعليمي.	3.32	0.825	66.4	متوسطة

37	أساعد المتعلمين على تحليل وجهات نظر المجتمع تجاه قضية ما.	3.16	0.803	63.2	متوسطة
38	أصمم مهام تعليمية تراعي تنوع وجهات نظر أفراد المجتمع تجاه قضية ما (مثل: التلوث، البيئة، الاقتصاد).	2.77	0.827	55.4	متوسطة
المتوسط العام		**3.15**	**0.789**	**63**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (8) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط المحلية حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة متوسطة" وفق مجالات مقياس ليكرت. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط المحلية (3.15)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة متوسطة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة الروابط المحلية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (63%).

د- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة استخدام التكنولوجيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

الجدول (9) الأرقام الإحصائية لأفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة استخدام التكنولوجيا

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
39	أشجع المتعلمين على استخدام التكنولوجيا لتحليل المعلومات.	3.21	0.783	64.2	متوسطة
40	أحث المتعلمين على استخدام التكنولوجيا لمساعدتهم على مشاركة المعلومات (مثل: العروض التقديمية).	3.26	0.754	65.2	متوسطة
41	أدعم استخدام المتعلمين للتكنولوجيا في العمل الجماعي (مثل: تبادل البريد الإلكتروني).	3.13	0.784	62.6	متوسطة
42	أشجع المتعلمين على استخدام التكنولوجيا للتفاعل المباشر مع أعضاء المجتمعات المحلية أو العالمية.	3.11	0.755	62.2	متوسطة
43	أنمي قدرات المتعلمين على استخدام التكنولوجيا لتتبع مهامهم التعليمية.	3.28	0.756	65.6	متوسطة
44	أوجه المتعلمين لتحديد أدوات أو موارد التكنولوجيا المناسبة لإكمال المهمة.	3.17	0.817	63.4	متوسطة
المتوسط العام		**3.19**	**0.775**	**63.9**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (9) أنّ جميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة استخدام التكنولوجيا حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وتقابل مستوى الممارسة "بدرجة متوسطة" وفق مجالات مقياس ليكرت. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة استخدام التكنولوجيا (3.19)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة متوسطة"، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة استخدام التكنولوجيا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) كانت بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (63.9%).

ذ- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

لتحديد مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام، تمّ حساب المتوسط الحسابي المرجح لجميع الممارسات التدريسية على المهارات الفرعية وفق الآتي:

الجدول (10) المتوسط الحسابي المرجح لتحديد مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	عدد البنود	المتوسط الحسابي العام	مستوى الممارسة
	n	$\bar{x}$	
التفكير الناقد	6	3.51	مرتفع
التعاون والمشاركة	6	3.34	متوسط
الاتصال	5	3.41	مرتفع
الإبداع والابتكار	5	3.59	مرتفع
التوجيه الذاتي	6	3.47	مرتفع
الروابط العالمية	5	3.22	متوسط
الروابط المحلية	5	3.15	متوسط
استخدام التكنولوجيا	6	3.19	متوسط

$$\bar{x} = \frac{(\bar{x}_1 \times n_1) + (\bar{x}_2 \times n_2) + (\bar{x}_3 \times n_3) + (\bar{x}_4 \times n_4) + \cdots (\bar{x}_8 \times n_8)}{n_1 + n_2 + n_3 + n_4 + \cdots n_8}$$

$$\bar{x} = \frac{(3.51 \times 6) + (3.34 \times 6) + (3.41 \times 5) + (3.59 \times 5) + \cdots (3.19 \times 6)}{44}$$

$$\bar{x} = \frac{144.91}{44}$$

$$\bar{x} = 3.36$$

تبين قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.36) أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (67.2%).

وتُفسر الباحثة هذه النتيجة إلى نقص التدريب فربما لم يتلقَّ المعلمون التدريب الكافي على كيفية تطبيق هذه الممارسات في الصفوف الدراسية، وقد لا يكون لدى المعلمين الموارد اللازمة لتطبيق هذه الممارسات، مثل التكنولوجيا أو المواد التعليمية؛ بالإضافة لذلك قد يشعر المعلمون بضغوط العمل، مما يجعلهم يركزون على تغطية المنهج الدراسي بدلاً من تطوير مهارات المتعلمين، وقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على مستوى تطبيق هذه الممارسات، مثل عدد المتعلمين الصف، أو خلفية المتعلمين، أو البيئة المدرسية (العلاقات بين المعلمين والمتعلمين، التعاون بين المعلمين وإدارة المدرسة، الموارد التعليمية مثل الكتب والمختبرات والتكنولوجيا..).

هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المطيري والربعي (2022)، بينما تختلف مع دراسات كل من: الحربي (2021)، و(عبد ربه، 2022)، وأبو هلال والمنصور (2023)، وديسبوجو Despojo (2024).

ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

لاختبار الفرضية تمّ تطبيق اختبار ت ستيودنت (t) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

الجدول (11) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث تبعاً لمتغير النوع

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين للتجانس		نتائج اختبار ت ستيودنت			
				قيمة ف	احتمال الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
ذكر	57	3.37	.993	.099	.753	.038	316	.970	غير دال
أنثى	261	3.36	.995						

يبين الجدول (11) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (الذكور) فيما يتعلق بمستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين بلغت (3.37)، وهي تقابل المستوى (متوسط)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (الإناث) (3.36)، وهي تقابل المستوى (متوسط). وتدل قيمة احتمال الدلالة لاختبار ليفين (0.753) على تجانس إجابات أفراد العينة (ذكور وإناث) فيما يتعلق بمستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما تدل قيمة احتمال الدلالة لاختبار (ت) ستيودنت على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات أفراد العينة من الذكور والإناث في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك كون قيمة احتمال الدلالة تساوي (0.970)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبناءً عليه نقبل الفرضية الأولى (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير النوع.

وتُفسر الباحثة هذه النتيجة بحصول كل من المعلمين الذكور والإناث على فرص متساوية للتدريب والتطوير المهني في مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد يكون كل من المعلمين الذكور والإناث مدفوعين بنفس القدر لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في دروسهم، بغض النظر عن جنسهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (12) الإحصاءات الوصفية لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5 سنوات	57	3.89	.557
6-10 سنوات	136	3.16	1.010
أكثر من 10 سنوات	125	3.35	1.046
المجموع	318	3.36	.993

يبين الجدول (12) أنّ قيم المتوسطات الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بمستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت متفاوتة فيما بينها، فقد كانت بدرجة مرتفعة لفئة الخبرة "1–5" سنوات، وبدرجة متوسطة لفئتي الخبرة (6–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	21.917	2	10.958	11.872	.000
التباين داخل المجموعات	290.766	315	.923		
Total	312.683	317			

يبين الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أنّ قيمة احتمال الدلالة لها بلغت (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الثانية (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بوجود فروق، ولتحديد مصادر هذه الفروق تمّ تطبيق اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية وفق الجدول الآتي:

الجدول (14) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

خبرة (I)	خبرة (J)	(I-J) فرق المتوسطين	احتمال الدلالة	95%مجال الثقة	
				أدنى قيمة	أدنى قيمة
1-5 سنوات	6-10 سنوات	.73768*	.000	.4394	1.0359
	أكثر من 10 سنوات	.54794*	.000	.2458	.8501
6-10 سنوات	1-5 سنوات	-.73768-*	.000	-1.0359-	-.4394-
	أكثر من 10 سنوات	-.18974-	.112	-.4240-	.0445
أكثر من 10 سنوات	1-5 سنوات	-.54794-*	.000	-.8501-	-.2458-
	6-10 سنوات	.18974	.112	-.0445-	.4240

يبين الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة الخبرة (1–5) سنوات، وكل من فئتي الخبرة (6–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وذلك لصالح فئة الخبرة (1–5) سنوات، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث تزداد في سنوات الخبرة الأقل بالمقارنة مع فئات الخبرة الأخرى الأعلى. وتُفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ المعلمون الجدد غالبًا ما يكونون أكثر انفتاحًا على الأساليب التدريسية الحديثة والتكنولوجيا، وأكثر حماسًا للتطوير المهني. كما أنّ برامج التدريب والتطوير المعاصر تركز بشكل أكبر على مهارات القرن الحادي والعشرين، مما يعزز كفاءة المعلمين الجدد في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون المعلمون الجدد أقل ارتباطًا بالعادات التدريسية التقليدية، مما يجعلهم أكثر مرونة في تبني أساليب جديدة.

هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة أبو هلال والمنصور (2023).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (15) الإحصاءات الوصفية لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إجازة جامعية	145	3.02	1.010
دبلوم تأهيل	156	3.59	.899
دراسات عليا	17	4.24	.437
المجموع	318	3.36	.993

يبين الجدول (15) أنّ قيم المتوسطات الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي فيما يتعلق بمستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت متفاوتة فيما بينها، فقد كانت بدرجة مرتفعة جداً لفئة المؤهل العلمي (دراسات عليا)، وبدرجة مرتفعة لفئة المؤهل العلمي (دبلوم تأهيل)، بينما كانت بدرجة متوسطة لفئة المؤهل العلمي (إجازة جامعية).

الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	37.408	2	18.704	21.403	.000
التباين داخل المجموعات	275.274	315	.874		
المجموع	312.683	317			

يبين الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أنّ قيمة احتمال الدلالة لها بلغت (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الثالثة (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بوجود فروق، ولتحديد مصادر هذه الفروق تمّ تطبيق اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية وفق الجدول الآتي:

الجدول (17) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مؤهل (I)	مؤهل (J)	(I-J) فرق المتوسطين	احتمال الدلالة	95 %مجال الثقة	
				أدنى قيمة	أدنى قيمة
إجازة جامعية	دبلوم تأهيل	-.56240-*	.000	-.7746-	-.3502-
	دراسات عليا	-1.21212-*	.000	-1.6836-	-.7406-
دبلوم تأهيل	إجازة جامعية	.56240*	.000	.3502	.7746
	دراسات عليا	-.64972-*	.007	-1.1195-	-.1799-
دراسات عليا	إجازة جامعية	1.21212*	.000	.7406	1.6836
	دبلوم تأهيل	.64972*	.007	.1799	1.1195

يبين الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة المؤهل العلمي (دراسات عليا)، وفئتي المؤهل العلمي (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل)، وذلك لصالح فئة المؤهل العلمي (دراسات عليا)، كما تبين وجود فرق دال إحصائياً بين فئة المؤهل العلمي (دبلوم تأهيل)، والمؤهل العلمي (إجازة جامعية)، وذلك لصالح فئة المؤهل العلمي (دبلوم تأهيل)، وهذا يدل على أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث تزداد كلما ارتفع المؤهل العلمي.

وتُفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ برامج الدراسات العليا غالبًا ما تركز على تطوير مهارات عملية حديثة ومتابعة أحدث الأبحاث التربوية. كما أنّ هذه البرامج توفر فرصًا للتدريب الميداني المكثف، مما يساهم في ربط النظرية بالتطبيق

وتطوير حلول مبتكرة للمشكلات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الوعي بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين يكون أعلى لدى هؤلاء المعلمين، وذلك بسبب التركيز على إعداد المتعلمين لمستقبل العمل والتحديات المعاصرة.
هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة أبو هلال والمنصور (2023).

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج أنّ مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (67.2%).

2- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير النوع.

3- مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث تزداد في سنوات الخبرة الأقل بالمقارنة مع فئات الخبرة الأخرى الأعلى.

4- مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث تزداد كلما ارتفع المؤهل العلمي.

ب- التوصيات:

1- توفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين لتعريفهم بأحدث الاستراتيجيات التدريسية التي تدعم مهارات القرن الحادي والعشرين، وتزويدهم بالأدوات والتقنيات اللازمة لتطبيقها في الصفوف الدراسية.

2- تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، مثل الأجهزة اللوحية، والحواسيب، والبرامج التعليمية التفاعلية، لخلق بيئة تعليمية ديناميكية وجذابة.

3- مراجعة وتطوير المناهج الدراسية لضمان أنها تشمل أنشطة وأسئلة تحفز التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات، وتتيح للمتعلمين الفرصة للعمل الجماعي والتعاون.

4- تهيئة بيئة تعليمية تشجع على طرح الأسئلة، وتقبل الأفكار المختلفة، وتقدير التنوع، وتنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب.

5- تشجيع التعاون بين المعلمين لتبادل الخبرات والمعلومات، وتطوير مشاريع مشتركة تعزز تعلم المتعلمين.

6- إجراء تقييمات دورية للممارسات التدريسية للتعرف على نقاط القوة والضعف، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينها.

Reference

1- Abu Allam RM. Research Methods in Psychological and Educational Sciences. 5th ed. Cairo: Universities Publishing House; 2006. 285 p.

2- Abu Hilal SR, Mansour ON. The degree of practice of the first three grades' teachers of the twenty-first century skills from their point of view. J Educ Psychol Sci. 2023;7(31):59-76.

3- Al-Jarrah AA, Al-Maaytah LM. Estimates of social studies teachers in the Directorate of Education for the Karak region regarding the degree of their possession of twenty-first century skills in light of the variables of specialization and number of years of service. J Islamic Univ Educ Psychol Stud. 2021;29(1):263-87.

4- Hijlan A bin O, Younis F. Communication skills in mathematics. Amman: Dar Jalis Al-Zaman for Publishing and Distribution; 2012.

5- Al-Harbi AR bin N. Teaching practices required for social and national studies teachers in the twenty-first century from the perspective of educational supervisors in the Medina region of the Kingdom of Saudi Arabia. J Educ Sci Humanit. 2021;7(17):137-64.

6- Rasras HR. A proposed vision for developing the performance of mathematics teachers in Gaza schools in light of contemporary professional standards. J Islamic Univ Educ Psychol Stud. 2013;21(3):253-76.

7- Al-Saleh B. Twenty-first century skills: Learning for life in our time. Kingdom of Saudi Arabia: King Saud University; 2013.

8- Sidqi S, Adel D. The Role of 21st Century Skills as an Effective Strategy in Creating Job Opportunities. In: The Fourth Arab Scientific Conference; 2009; Mansoura, Egypt. Faculty of Specific Education, Mansoura University.

9- Abd Rabbo MI. The Reality of Teaching Practices of Physical Education Teachers in Light of 21st Century Skills. Assiut J Educ Sci Arts. 2022;60(1):407-29.

10- Al-Alawi SA bin AH, Al-Maamari SN bin N. Social Studies Teachers' Perceptions of the Importance of Employing 21st Century Skills in Teaching. J Educ Psychol Res. 2021;18(68):337-60.

11- Ghanem TS A. A proposed training program in the competencies of the twenty-first century teacher based on the contemporary training needs of science teachers in the primary stage and its impact on developing some of their cognitive competencies. In: The first international conference: Strategic orientations in education - future challenges; 2016; Ain Shams University. 2.

12- Al-Louh AH. The degree of improvement of the educational developmental supervision of teaching practices for Arabic language teachers in UNRWA schools. J Islamic Univ Educ Psychol Stud. 2012;20(1):483-519.

13- Masoud AM. Teaching practices of social studies teachers for distinguished male and female students. Nasq J. 2023;40(6):512-23.

14- Al-Mutairi YS, Al-Rubai MB bin A. The level of teaching practices supporting twenty-first century skills among Arabic language teachers. Arab J Educ Psychol Sci. 2022;6(28):629-66.

15- Al-Harbi MB S bin S, Jasir NJ bint J. Teaching Practices of Mathematics Teachers in the Middle School in the Light of Twenty-first Century Skills. J Coll Educ Kafrelsheikh Univ. 2021;3(100):549-88.

16- Al-Ruwais AZ bint S. Evaluation of teaching practices in the light of the twenty-first century skills for teachers of the primary classes in Riyadh. J Islamic Univ Educ Soc Sci. 2021; 5:229-77.

17- Beers S. Teaching Twenty-first Century Skills (Work Tools). Translated by Al-Jayousi MB. Gulf States: Arab Education Library; 2014.
18- Despojo AG B. Teachers' practices on the 21st century skills and senior high school students' academic performance in the core subjects. Ignatian Int J Multidiscip Res. 2024;2(3):927-62.
19- Ledward B, Doroth H. An Overview of 21st century skills. Kamehameha Schools-Research & Evaluation; 2011. 1.